عبدا بن سبا

[359] على من يعتقد بألوهيته ! وبينما كان عبد ا بن سبأ هو ابن السوداء عند مختلق الاسطورة، وإذا بهما يصبحان شخصين في أوائل القرن الخامس، وتعددت - أيضا - أخبارهما. ونستطيع أن نحدد مداليل تلك الالفاظ في القرن الخامس فما بعد بما يلي: 1 - عبد ا بن وهب السبائي رأس الخوارج، وهو غير مشهور إلا عند بعض العلماء. 2 - عبد ا بن سبأ والمنعوت بابن السوداء، وهو عند رواة سيف مؤسس الفرقة السبئية التي تؤمن بالرجعة وبالوصاية لعلي والتي أثارت البلاد على الولاة حتى قتل عثمان، ثم أنشبوا القتال في حرب الجمل. وقد احتفظ هذان المفهومان بحدودهما في الكتب منذ وجود الاول في عصر الامام واختلاق الثاني من قبل سيف. 3 - عبد ا بن سبأ مؤسس الفرقة السبئية التي تعتقد الالوهية لعلي. وخبر هذا لم يقف عند حد منذ تدوينه في الكتب في اخريات القرن الثالث حتى أوائل القرن التاسع للهجرة. * فهو الذي قال للامام في أول خطبة له بعد بيعته: " أنت خلقت الخلق وأنت بسطت الرزق ". فأبعده من المدينة إلى المدائن، ثم عرف أحد عشر رجلا من السبئية فأحرقهم بالنار _____